

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين | | ديوان

علقمة - 6 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.
متبعاً باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس من التعليق على ديوان علقمة ابن عبدة التميمي. وقد -

[00:00:01](#)

الى قوله كانها خاضب زعر قوائمه واجناله باللواء شاريون والتنوم يظل في الحنظل الخطبان ينكفه وما استطف من التنوم مخزوموفه كشق العصا لا يتبينه اسك ما يسمع الاصوات مصلوم حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ - [00:00:21](#)
عليه الريح مغيوم فلا تزيده في مشيهم في هدوين الشد مسنوم يكاد منسمه يختل مكلته مقلته او كأنه حاذر للنخس مشهوم. يقول
كانها اي هذه الناقة التي ارجو او اسأل هل يمكن ان تلحقني باولى القوم؟ كانها خاضب خاضوا - [00:00:41](#)
والغزال الذي اكل البقل فاختضب اختضب منه انبواه. والظنبوب ارض الساق الذي اكل البقل فاختضب من ذلك البقل آآ اسوقه
اقتضبتة تسوق وتضاب غنبوباعه اي ساقه زعر قوائمه اي قليلة الريش. اجلى اي نبت له باللواء - [00:01:11](#)
اللواء الرمل المعوج وقيل اراد هنا موضعاً بعينه الحنظل يقال فلان له شاري واريو شاري الحنظل والاري والعسل. اي هو كالعسل
لاودائه واحبائه وكالحنظل قاعدة اهي. له الشعريون وعريون. وتن التين اسم جنس تنومة شجر - [00:01:45](#)
يقول هذه الناقة اشبهها بالخاطب اي بالغزالي الذي اكل فاقتضبت اسوقه وهو قليل الريش وقد نبت له بموضع يقال له اللواء او
بالرمل المعوج آآ حنظل وتون فرعى فيهما. وارتعى فيهما - [00:02:25](#)

يظل في الحنظل الخطبان ينقصه وما استطف من التنوم مخدوم. يظل ارادوا ان يقيموا نهاراً في الحنظل خطبان اي المخطط الذي
فيه خطوط ينكفه يكسره ويستخرج حبه والفعل كان صار ناقة ينكف. قد تقدم في معلقة من امرئ القيس - [00:02:55](#)
كأنني غداة البنية متحمل لدى سمرة الحي نقف حنظلي. يظل في الحنظل الخطبان ينكفه اي يكسره ويستخرج حبه وما استطف اي
ارتفع من التنوم شجر مخدوم اي مقطوع فوهوا كشق العصا. فوه اي فمه اي ما بين منقاريه. كشق العصا. شق - [00:03:26](#)
وبالفتح الموضع المشقوق. والعصا معروفة. شبه فمه بالصدع في العصا لخفائه. لا ينأى بعد ببطء تبينه اي لا تتبينه لا تبصره تعرفه الا
بعد ببطء لخفائه. اسك صغير الاذنين ما يسمع الاصوات ما هنا قيل نافية وقيل موصولة - [00:03:56](#)
اذا كانت نافية فمعناه انه اسك واي صغير الاذنين. ما يسمع الاصوات اي لا يسمع الاصوات ويمكن ان تكون موصولة فيكون معناه
اسك ما يسمع الاصوات. ما يسمع الاصوات هو الاذن. اي اشك - [00:04:36](#)

الاذن اسك ما يسمع الاصوات. اي اسك الاذن. اسك الالة التي تسمع الاصوات وهي وعلى هذا تكون منصورية. ما يسمع الاصوات يصك
بالاذن. او اسك اي صغير الاذنين ما يسمع الاصوات. مصلوم مقطوع الاذنين - [00:04:56](#)

وسلم كضرب يعني ان فمه خفي فهو في خفائه كالشك في العصا لا تتبينه ولا تتحقق منه الا بعد بطنه وهو صغير الاذنين مقطوعهما
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الريح مغيوم - [00:05:16](#)

حتى تذكر بيضات جمع بيضة يعني ان هذا ظليماً ارتعى في هذه اه الاشجار التي كنا نتحدث عنها. حتى تذكر بيضه. تذكر بيضات.

وهيجه حرك يوم رذاذ اي يوم فيه رذاذ اي مطر خفيف. عليه الريح فيه الريح. مغيوب - [00:05:43](#)

اي فيه غيم. والغيم ان يستر السأس. شمس السحاب الغيم ان يستر الشمس السحاب نعم وصحح المفعول هنا فقال مغيومه؟ وآآ هو كثير في ذوات الياء وهي لغة تميمية. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وما لافعال من - [00:06:15](#)

ومن نقل فمفعول به ايضا قبل نحو مبيع ومصون. ونذر تصحيح ذي الواو وفي ظل اشتهر فلا تزيده في مشيهن في كون ولا الزفيف دوين الشد مسئول. يقول لا تزيده تزيد ضرب من السير - [00:06:55](#)

في مشيه نفق اي ذاهب منقطع وقد نفك فرحا. ولزفيف الزفيف درب من السير ايضا. دون العدو. ولا الزفيف دوين الشد الشد والعدو الشديد مسنوم اي مملول. يقول ان هذا الظليل لا يسأم من السير لحرصه على ادراك بيضه وفراخه - [00:07:15](#)

يكاد منسمه يختل مقلته كأنه حاذر للنحس مشهور. يكاد يقارب من سمه وظفره مشتق من السمك ضرب وزنا ومعنى ينسب في العصر مقدم خف البعر. يختل ان يشك مقلته. المقلة شحمة الاذن التي تجمع سوادها وبيضاها - [00:07:41](#)

شحمة العين اقصد المقلة شحمة العين. المقلة شحمة العين التي تجمع سوادها وبيضاها كأنه حاذر اي خائف للنخص. نقص الغرز في المؤخر جنبى يعود او نحوه. الغار الزوفي المؤخر او الجنب يعود او نحوه. مشهور - [00:08:12](#)

اي مفزعة والشهم الذكي القلبى. يقول ان هذا ظليم شدة سرعتة وهو يخفض عنقه ورأسه في السير يكاد ظفره يشق مقلته او شحمة عينه كأنه يحذر النخسة اي الغرزة في مؤخره او جنبه يعود او نحوه. مفزع اي خايف نعم - [00:08:42](#)

يا ويل اخور قوادمها كأنهن اذا اكلة جرثوم وبضاعة كعصي الشرع كأنه بتناهي الروضع الجومو حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع اضية عرسين فيه البيض مركوم يوحي اليها بانقاض ونقنقة كما تراطن في افدائها الروم - [00:09:19](#)

صلل كان جناحيه وجؤجؤه بيت اطافت به خرقا مهجوم تحفه هكلة سطعاء خاضعة تجيبه بزمار فيه ترنيم بل كل قوم وان عزوا وان كثر عارفهم باثاف الشر مرجوم والجود نافية للمال مهلكة والبخل مبق لاهليه ومذموم والمال صوفاء - [00:09:51](#)

يلعبون به على نقادته واف ومجلوم نعم. يقول يأوي الى خرة اي افراخ لواسق بالارض جمع خارق بكسر الراء وهو الضعيف الذي لا يطيق الحركة. ويروى يأوي الى حيزق اي - [00:10:17](#)

جماعة زعر اي لاريش في قوادمها قوادم مقدم الاجنحة كأنهن اذا بركن جرثوم كأنهن اذا بركن اكثرن البروك جرثوم جمع جرثومة لما اجتمع في آآ لما اجتمع من الارض في اصل الشجرة - [00:10:42](#)

جمع جرثومة لما اجتمع من الارض في اصل الشجرة شبه به الفراخ لشدة لصقه قها بالارض. وضاعة كعصي الشرع الشرعي يقول والضاعة شديد السرعة. والتاء للمبالغات. اي شديد السرعة يقال اوضعا اي اسرع. والهاء للمبالغة - [00:11:11](#)

قال تعالى ولاوضعوا خلاكم كعصية اي اشبهها بعصي الشرعي. شرع الاوتار وجمع شرعة بالكسر. شبهوا يعود الغناء جؤجؤه اي صدره كأنه بتناهي جمع تنهية حيث ينتهي السيل. الروض روض مجتمع الماء والعشب. عالج - [00:11:48](#)

ولجوم الجبل الضخم. والعلوم ايضا الليل. يقول ان هذا الضمير وضاعة اي شديد الايضاع اي الاسراع اشبهه بالصي الشرعي اي الاوتار. وصدره عظيم اسود كالليل او كالجمل الضخم. حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع اضية عرسين - [00:12:26](#)

فيه البيض يا ماركو. يقول حتى تلافى اي تدارك. والحال ان قرن جانبها مرتفع. اضية عرسين الاضية. الموضع الذي تبيض فيه النعامة تدحو الارض اي تبسطها. الارض بعد ذلك دحها - [00:12:59](#)

ارسيني يعني ظليما ونعامة. والعرسال في زوجان قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث للبيت حائط سماه العرس وما بين حائطين اما العرس فاحد زوجين ثم العرس معناه باد - [00:13:29](#)

وغير الاحتجاب. العرس احد الزوجين وهما عرسال. اراد النعامة والظلمة. ذكر وتحية عرسين فيه البيض اسمها جنس بيضة مركون اي مجعول بعضه فوق بعض وقال وركب الشيء اي جعل بعضه فوق بعضه. والفعل كنصر. فيرقمه جميعا في جهنم - [00:13:53](#)

قال حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع اي ادرك. وما زال قرن الشمس مرتفع الاضية وهو موضع يبيض نعم فيه بيض مركون اي مجعول بعضه على بعضه. يوحي اليها بانقاذ ونقنقة كما تراطنوا في افدائها الروم - [00:14:23](#)

يوشي ان يسيروا اليها ويقال اوحى يا شعر بكلام يخفى على الغير. بانقاض اي صوت شديد ونقنقة نقنقة صوت الظالم. صوت ذكر نعام. كما تراطنوا اي تصوتوا والتراطن بالفتح خطاب الاعاجم - [00:14:43](#)

تراكم والرطانة خطاب العاجمي والكلام الذي لا يفهم يقال له رطانة كما تراطنوا في افدائها اي قصورها الروم الروم جيل من الناس معروف. قال ابن مالك ابن متلز ودرج وقبر روم وريم موضع وقطر والروم جيل لا عداك النصر مملك الارواح والرقاب. الروم جيل من الناس - [00:15:10](#)

معروف من ولدي العيسي ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهما السلام. صعل لؤلؤ اي صغير الرأس دقيق العنق. كأن جناحيه يشبه جناحيه وجؤجؤه صدره كأنه بيت اطافت ادارة به خرقاء. خرقاء المرأة التي لا تحسن العمل - [00:15:43](#)

وهي ضد الصنائع صنعوا المرأة التي تحسن العمل. وضدها الخرقاء. مهجوم اي مهدوم او المهجوم الذي حلت اطنابه وسقطت اعمدته. شبه الظليم في نشر جناحيه ببيت من شعر اطافت به خرقاء فلم تحسن اقامته - [00:16:09](#)

وكلما رفعت جانبا سقط جانب واسترخت عيدانه واطنابه. هذا الظلم جاء الى الاضحية ونشر ريشه فشبهه في هذه الحال وقد نشر ريشه بالبيت الذي اطافت به آآ امرأة خرقاء فارادت ان ترفع بعض اطرافه - [00:16:35](#)

فكانت اذا رفعت بعضها سقط بعض تحفه اي تدور به وتحيط بحفافيه اي جانبيه هقلة اي فتية من النعامة صغيرة من النعام سطعاء المرتفعة العنق خاضعة اي رافعة رأسها خاضعة لخافضة رأسها. خاضعة تحفه هيكله سطعاء خاضعة اي خافضة الرأس - [00:16:55](#)

تجييه اي ترد عليه بزماره. زمار صوت النعامة وما صوت ظليم فهو عرار ذكر صوته عراء والائى صوتها زمار. تشبه بزمار فيه ترنيم اي ترجعون. يقول ان هذا ظليم تدارك بيضه. ونشر عليه ريشه - [00:17:29](#)

وتحف به اي تدور به وتحيط به نعامته التي هي فتية من النعام هقلة اي فتية صغيرة. وهي سطعاء اي مرتفعة العنق خاضعة الرأس. وترد عليه تجييه بزمار اي صوت اه زمار صوت - [00:18:01](#)

تها هي يقال له الزمار وصوت الظاليم يقال له العراء فيه ترنيم اي ترجيع وغناء نعم تعرفه هيكله سطعة وخاضعة تجييه بزمار فيه ترنيم. بل كل قوم وين عزوا وان كثروا اعرفهم باث الشرا - [00:18:27](#)

والجود نافية للمال مهلكة والبخل مبك لاهليه ومذموم والمال صوف قرار يلعبون به على نقادته واف ومجلوم نتوقف الان عند هالحد ان شاء الله سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:18:47](#)